

Final Project 1

Code: MGM 496-PMG496

Project Template

Faculty of Management
Midocean University

أثر استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية على الأداء التنظيمي في القطاع الصحي

اسم الطالب

سلمى عبد الرحمن

مشروع تخرج ١

كلية الإدارة - جامعة ميدأوشن

إشراف

د. عبد الرحيم نادر

عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٥ - الفصل الدراسي الثالث

جدول المحتويات

3	1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
4	1.1. المقدمة:
5	1.2. مشكلة الدراسة
5	1.2.1. فجوات على المستوى النظري
5	1.2.2. فجوات على المستوى التطبيقي
6	1.3. أهمية الدراسة
5	1.3.1. على المستوى النظري:
5	1.3.2. على المستوى التطبيقي:
6	1.4. أسئلة الدراسة
6	1.5. أهداف الدراسة
6	1.6. فرضيات الدراسة
6	1.7. نموذج الدراسة
7	1.8. منهجية الدراسة
7	1.9. الدراسة الميدانية
7	1.10. مخطط المشروع المقترح
8	2. الفصل الثاني: الدراسات السابقة
9	2.1. المقدمة:
9	2.2. المتغير المستقل
9	2.3. المتغير التابع
9	2.4. العلاقة بين المتغير المستقل والمتغير التابع
10	2.5. الخاتمة
10	قائمة المراجع

1. الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

١.١. المقدمة:

يشهد العالم في الوقت الراهن تطورًا متسارعًا في مجال التقنية والتحول الرقمي، حيث أصبحت الأنظمة الرقمية أحد أهم الأدوات التي تعتمد عليها المؤسسات لتحقيق الكفاءة والتميز في الأداء. ومن أبرز هذه الأنظمة هي أنظمة إدارة المشاريع الرقمية، التي تُستخدم في تخطيط وتنفيذ ومتابعة المشاريع بطريقة إلكترونية دقيقة تسهم في تحسين الإنتاجية وجودة العمل. ومع ازدياد التحديات التي تواجه المؤسسات في مختلف القطاعات، أصبح التحول إلى هذه الأنظمة ضرورة استراتيجية وليست خيارًا، لما توفره من أدوات تحليل ومتابعة فورية ترفع من مستوى الأداء التنظيمي وتدعم اتخاذ القرارات المبنية على البيانات.

يُعد القطاع الصحي من أهم القطاعات الحيوية التي تتأثر مباشرة بالتطورات التقنية، نظرًا لحساسية الخدمات المقدمة فيه وارتباطها المباشر بصحة الأفراد وجودة الحياة. وقد اتجهت العديد من المؤسسات الصحية إلى تبني أنظمة إدارة المشاريع الرقمية بهدف تطوير مشاريع التحول الصحي، وتحسين إدارة الموارد، ومتابعة مؤشرات الأداء، وضمان تنفيذ المبادرات بكفاءة وفعالية. إن هذه الأنظمة لا تسهم فقط في تحسين الأداء التشغيلي، بل تساعد أيضًا في تعزيز التواصل بين الفرق الطبية والإدارية، وتسهيل عمليات التخطيط والمتابعة، مما ينعكس إيجابًا على جودة الخدمات الصحية المقدمة للمستفيدين.

كما أن استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية في القطاع الصحي يدعم تحقيق أهداف رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي ركزت على التحول الرقمي وتحسين كفاءة القطاعات الحكومية. فتنبئ هذه الأنظمة يسهم في تقليل الهدر المالي والزماني، وزيادة الشفافية، وتعزيز روح العمل الجماعي، الأمر الذي يجعل المؤسسات الصحية أكثر قدرة على مواجهة التحديات وتحقيق استدامة الأداء. ومن هذا المنطلق، تأتي أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على أثر استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية على الأداء التنظيمي في القطاع الصحي، من خلال تحليل العلاقة بين تطبيق هذه الأنظمة ونتائجها على الكفاءة التنظيمية وجودة العمل والإنتاجية.

ومن هنا، تنبع أهمية هذا البحث في كونه يسعى إلى فهم مدى فاعلية أنظمة إدارة المشاريع الرقمية في تحسين الأداء داخل المؤسسات الصحية، والكشف عن التحديات التي قد تواجه تطبيقها، واقتراح التوصيات المناسبة لتطوير استخدامها بشكل يعزز الكفاءة التنظيمية ويواكب متطلبات التطور التقني الحديث.

١,٢. مشكلة الدراسة:

يشهد القطاع الصحي في السنوات الأخيرة تحولاً رقمياً متسارعاً في مختلف عملياته الإدارية والتشغيلية، ومن أبرز مظاهر هذا التحول تبني أنظمة إدارة المشاريع الرقمية التي تهدف إلى رفع كفاءة التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع الصحية. ورغم الاهتمام المتزايد بهذه الأنظمة، إلا أن كثيراً من المؤسسات الصحية لا تزال تواجه تحديات في توظيفها بالشكل الأمثل، سواء من حيث ضعف التكامل بين الأنظمة الرقمية والعمليات الإدارية، أو محدودية مهارات العاملين في استخدامها، أو غياب مؤشرات واضحة لقياس أثرها على الأداء التنظيمي.

١,٢,١. الفجوات على المستوى النظري

تتمثل الفجوات النظرية في الجوانب المعرفية والعلمية التي لم تغط بالشكل الكافي في الأدبيات السابقة، وتشمل:

1. **نقص الدراسات المتخصصة في القطاع الصحي:**
 - أغلب الدراسات التي تناولت أنظمة إدارة المشاريع الرقمية ركزت على قطاعات مثل الإنشاءات، والتعليم، والصناعة، بينما القطاع الصحي لم يحظَ بالاهتمام الكافي من الباحثين.
2. **غياب نموذج نظري متكامل يربط بين المفاهيم الرئيسية:**
 - لا يوجد إطار نظري واضح يربط بين التحول الرقمي، وإدارة المشاريع الرقمية، والأداء التنظيمي في نموذج واحد شامل.
 - معظم الدراسات تناولت هذه المفاهيم كل على حدة دون ربطها بعلاقة سببية أو تفسيرية واضحة.
3. **محدودية الدراسات التي تناولت الأثر المباشر وغير المباشر:**
 - توجد دراسات تناولت العلاقة بين استخدام التقنية وتحسين الأداء، لكنها لم تميز بين الأثر المباشر لأنظمة إدارة المشاريع الرقمية (مثل كفاءة التنفيذ وسرعة الإنجاز)، والأثر غير المباشر (مثل تعزيز التعاون، والابتكار التنظيمي، ورضا العاملين).
4. **قلة الدراسات المقارنة بين أنواع المؤسسات الصحية:**
 - لم تتعمق الأبحاث السابقة في دراسة الفروق بين المستشفيات الحكومية والخاصة أو بين المنشآت الكبيرة والصغيرة في مستوى تطبيق هذه الأنظمة وتأثيرها على الأداء.

١,٢,٢. فجوات على المستوى التطبيقي

تشير إلى المشكلات والتحديات الواقعية التي تواجه المؤسسات الصحية عند تطبيق أنظمة إدارة المشاريع الرقمية، وتشمل:

1. ضعف تبني الأنظمة الرقمية بشكل فعلي:

- رغم وجود توجهات استراتيجية للتحويل الرقمي في القطاع الصحي، إلا أن العديد من المنشآت ما زالت تستخدم أساليب تقليدية في التخطيط ومتابعة المشاريع.
- هذا يؤدي إلى بطء في الإنجاز وضعف في جودة التنفيذ.

2. محدودية الكفاءات البشرية المؤهلة:

- يواجه القطاع الصحي نقصاً في الكفاءات الإدارية والتقنية القادرة على استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية بكفاءة.
- وغالباً لا يتلقى الموظفون التدريب الكافي على هذه الأنظمة بعد تطبيقها.

3. غياب مؤشرات أداء واضحة:

- كثير من المؤسسات لا تمتلك نظاماً لقياس أثر استخدام هذه الأنظمة على الأداء التنظيمي، مثل مؤشرات الكفاءة، رضا المستفيدين، أو جودة الخدمة الصحية.
- وهذا يجعل من الصعب تقييم العائد الحقيقي من تطبيق النظام.

4. ضعف التكامل بين الأنظمة المختلفة:

- توجد فجوة في الربط بين أنظمة إدارة المشاريع الرقمية وأنظمة المعلومات الصحية أو الأنظمة المالية والإدارية، مما يؤدي إلى تكرار البيانات وصعوبة الوصول إلى تقارير دقيقة.

5. مقاومة التغيير التنظيمي:

- يواجه تطبيق الأنظمة الرقمية ممانعة داخل بعض الإدارات نتيجة الخوف من فقدان السيطرة أو صعوبة التكيف مع التكنولوجيا.
- هذا يعرقل الاستفادة الكاملة من المزايا التي تقدمها أنظمة إدارة المشاريع الرقمية.

السؤال الرئيسي للدراسة: ما أثر استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية على الأداء التنظيمي في مؤسسات القطاع الصحي؟

١,٣. أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من واقع التحولات الرقمية المتسارعة التي يشهدها القطاع الصحي، والذي يُعد من أكثر القطاعات حساسية وتعقيداً نظراً لارتباطه المباشر بصحة الإنسان وجودة الخدمات المقدمة للمجتمع. ومع التوسع في استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المشاريع، أصبحت أنظمة إدارة المشاريع الرقمية من الأدوات الأساسية التي تساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية، وضمان جودة التنفيذ، وتعزيز الرقابة والمتابعة داخل المؤسسات الصحية.

ورغم هذا التوجه، لا تزال الحاجة قائمة إلى فهم الأثر الحقيقي لهذه الأنظمة على الأداء التنظيمي، سواء من ناحية رفع الكفاءة والإنتاجية أو تحسين جودة الخدمات الصحية. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة في سد الفجوة بين الجانب النظري والتطبيقي في هذا المجال الحيوي.

١,٣,١. على المستوى النظري:

1. الإضافة إلى الأدبيات العلمية:

تساهم هذه الدراسة في إثراء المعرفة النظرية حول العلاقة بين أنظمة إدارة المشاريع الرقمية والأداء التنظيمي، خصوصاً في بيئة القطاع الصحي التي لم تُدرس بشكل كافٍ في الأدبيات العربية والمحلية.

2. بناء إطار نظري متكامل:

تساعد الدراسة في ربط مفاهيم التحول الرقمي بإدارة المشاريع والأداء التنظيمي ضمن إطار نظري موحد يمكن الاستناد إليه في أبحاث لاحقة.

3. توضيح العلاقة بين المتغيرات:

تساهم في تحديد طبيعة العلاقة والأثر بين استخدام أنظمة إدارة المشاريع الرقمية ومؤشرات الأداء التنظيمي، مثل الكفاءة، الفاعلية، والجودة.

4. فتح آفاق لبحوث مستقبلية:

قد تشجع نتائج هذه الدراسة الباحثين مستقبلاً على إجراء دراسات مقارنة أو تطبيقية جديدة في قطاعات مختلفة أو باستخدام أدوات بحث متنوعة (كمية ونوعية).

٢,٣,١. على المستوى التطبيقي:

1. دعم صناع القرار في المؤسسات الصحية:

توفر الدراسة نتائج يمكن أن تساعد القيادات الصحية في اتخاذ قرارات مبنية على أدلة حول جدوى تطبيق أنظمة إدارة المشاريع الرقمية وأثرها على الأداء التنظيمي.

٢. رفع الوعي التنظيمي:

تساهم الدراسة في تعزيز ثقافة استخدام الأدوات الرقمية في إدارة المشاريع داخل المؤسسات الصحية وتشجيع العاملين على التفاعل الإيجابي مع التحول الرقمي.

3. تحسين كفاءة العمليات الإدارية:

تبرز أهمية النتائج في تطوير آليات التخطيط والتنفيذ والمتابعة للمشاريع الصحية بما يسهم في رفع كفاءة الأداء العام للمؤسسة.

4. تعزيز التحول الرقمي في القطاع الصحي:

تسهم الدراسة في دعم جهود وزارة الصحة والمؤسسات التابعة لها في تسريع التحول الرقمي من خلال تسليط الضوء على العوائق التنظيمية المتحققة من تبني هذه الأنظمة.

5. تحديد التحديات العملية واقتراح الحلول:

تساعد في توضيح أبرز الصعوبات التنظيمية والتقنية والبشرية التي تواجه تطبيق هذه الأنظمة، مما يمكن الجهات المعنية من معالجتها وتحسين بيئة العمل.

قائمة المراجع

١ المقدمة:

- وزارة الصحة السعودية. (2024). التحول الرقمي في القطاع الصحي: إنجازات وتطلعات نحو رؤية 2030. الرياض: وزارة الصحة.
- العجوه، س. م. (2024). التحول الرقمي في المؤسسات الصحية ودوره في تحسين جودة الخدمات: تجربة المملكة العربية السعودية. مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة، 7(1)، 713-730.
- المطرفي، م. ك.، والضيفري، و. ج.، والراشدي، ن. م.، وآخرون. (2024). التحول الرقمي لقطاع الصحة في ضوء رؤية السعودية 2030. مجلة العلوم الإدارية، 10(2)، 45-59.
- World Health Organization. (2023). Global strategy on digital health 2020–2025. Geneva: WHO Publications
- McKinsey & Company. (2022). Ten ways to accelerate the benefits of digital health in Saudi Arabia

٢ مشكلة الدراسة:

- الحربي، ن. م. (2023). تحديات تطبيق أنظمة إدارة المشاريع الرقمية في المستشفيات الحكومية السعودية. مجلة الإدارة والتقنية الحديثة، 5(3)، 101-118.
- الشمراني، ر. (2024). العوامل المؤثرة في تبني الأنظمة الرقمية في المؤسسات الصحية بالمملكة العربية السعودية. المجلة السعودية للتقنية والإدارة، 6(2)، 64-81.
- Al-Kahtani, N., et al. (2022). Digital health transformation in Saudi Arabia: Readiness of hospitals using HIMSS digital health

indicators. International Journal of Environmental Research and Public Health, 19(16), 10123

Al-Anezi, F. M. (2025). An empirical study from healthcare workers' perspectives: Challenges to healthcare transformation in Saudi Arabia. BMC Health Services Research, 25(1), 312–325

Bawack, R. E., Wamba, S. F., & Carroll, K. D. (2023). Efficacy and pitfalls of digital technologies in healthcare services: A systematic review of two decades. Health Informatics Journal, 29(2), 1–21

Saleh Alarifi & Saleh Kadi. (2025). An analysis of how digital transformation and its capabilities influence sustainable performance in the healthcare sector. Journal of Management, 12(2), 55–67

٣ أهمية الدراسة:

- الشمراني، ر. (2025). دور تطبيق "صحتي" في تطوير الخدمات الصحية الرقمية في المملكة العربية السعودية. المجلة العربية لإدارة الصحة، 3(1)، 22–34.
- العتيبي، ف. س. (2024). أثر التحول الرقمي على كفاءة الأداء المؤسسي في القطاع الصحي السعودي. مجلة الاقتصاد والإدارة، 8(2)، 150–170.
- وزارة الصحة السعودية. (2023). مبادرات التحول الصحي ضمن رؤية المملكة 2030. الرياض: وزارة الصحة.

- Successful management of IT projects in healthcare institutions after COVID-19: The role of digital orientation and .innovation adoption. (2022). Healthcare, 10(12), 2456
- Aldogiher, A., & Halim, Y. T. (2025). Customer engagement in digital health transformation as strategic change: Evidence from Saudi Arabia's Vision 2030. Sustainability, 17(18), .8468
- Financial Times. (2024). Saudi Arabia's virtual hospital reshapes patient care through digital transformation. Retrieved from <https://www.ft.com>